489 - أقضاكم علي .

تقدم بمعناه في حديث أرحم أمتي ورواه البغوي في شرح السنة والمصابيح عن أنس .

ورواه البخاري وابن الإمام أحمد عن ابن عباس بلفظ : قال قال عمر بن الخطاب علي أقضانا وأبي أقرؤنا والحاكم وصححه عن ابن مسعود بلفظ : كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة علي ورواه الملا في سيرته عن ابن عباس في حديث مرفوع أوله " أرحم أمتي بأمتي أبو بكر " .

ورواه عبد الرزاق عن قتادة رفعه مرسلا بلفظ " أرحم أمتي بأمتي أبو بكر وأشدهم في أمر ا عمر واصدقهم حياء عثمان وأقضاهم علي " - الحديث وهو موصول في فوائد ابن أبي نجيح عن أبي سعيد الخدري .

وروى البغوي في المرفوع عن أنس أيضا " أقضى أمتي علي " وعزاه الطبري في الرياض النضرة للحاكم بسند واه عن معاذ بن جبل مرفوعا في حديث أوله " يا علي تخصم الناس بسبع " وذكر منها " وأبصرهم بالقضية " لكن أوردها ابن الجوزي في الموضوعات ونحوه عند أبي نعيم عن أبي سعيد " يا علي لك سبع خصال لا يحاجك فيها أحد " وأثبت منها كلها ما رواه الحاكم وابن ماجه [صفحة 184] والترمذي والبزار من طرق عن علي أحسنها رواية البزار عنه بسند واه أنه صلى ا عليه وسلّم لما بعثه إلى اليمن قاضيا قال " يا رسول ا بعثتني أقضي بينهم وأنا شاب لا أدري ما القضاء " فضرب رسول ا صلى ا عليه وسلّم في صدره وقال " اللهم اهده وثبت لسانه " قال فوالذي فلق الحبة ما شككت في قضاء بين اثنين .

وقد رواه ابن حبان عن أبن عباس عنه وهذه الطرق يقوي بعضها بعض .

نعم روى البخاري في التفسير وأبو نعيم عن ابن عباس قال قال عمر : " أقضانا علي وأقرؤنا أبي " ونحوه عن أبي وآخرين .

وللحاكم عن ابن مسعود قال : " كنا نتحدث أن أقضى أهل المدينة علي " وقال صحيح ومثل هذه الصيغة حكمها الرفع على الصحيح وكذا قاله في الأصل ونظر فيه القاري في الموضوعات أي لأنه مما يمكن أن يكون للرأي (1) فيه مجال فليتأمل .

_____ .

(1) في الأصل " المرأى " مكان " للرأي " وهو تصحيف ظاهر